شروط الظرف والمظروف **فرع** لاشك في
دلالة البول على اعضا الغذا كلها لانه فضلة ما بينه
تميزها العروق عن ما تبعدها ملائمة وعليه الشيخ
واتباعه وقال جالينوس وغالب القدما تدل على ساير
الاعضا لان الحرارة تصعد الما والقوى تجذبه مع
الدم الى الاعماق ثم يعود الى مسالكه وقد مر على جميع
الاعضا وفيه نظر لان الواصل الى نحو الدماغ ليس
جوهر الما والا لاحس بذلك وانما الواصل اثر الكيفية
قالوا ولو لم يكن الامر كما ذكرنا لم يتاثر البول بالخضاب
قلت ليس التاثر بالخضاب من وصول الما الى نحو
الاصابع والا التاثر من خضب مثل الظهر لانه اقرب
وليس كذلك بل لان الاطراف متصل بها فوهات
العروق فتتكيف به الدم ثم يعود الى الكبد قالوا
ولو لم يصعد الى الاعماق لما اشبه للعرق البول
الرايحة وغيرها ولما قل عند كثرة الادرار والعكس
قلت لا دلالة في ذلك لان تروح العرق
لما احتبس تحت الجلد لا بما نعرض في مسالك الغذا
والا لنابت الادوية عن الدهن والحمام مطلقا والتالي
باطل فكذا المقدم واما كثرة العرق عند حبس البول

فلا

فلا نصرف الفاعل الى جهة مخصوصة على انا لا نسلم
ان ذلك مطرد بل يجوز ان يكون حبس البول لانسداد
في المجرى وكذا قلة العرق حال الادرار والذي يجب
هنا ان يقال هو دال على اعضا الغذا بالمطابقة
وعلى غيرها بالالتزام والتضمين **الثاني** في ذكر فروق
ترفع منزلة الطبيب قد جرت العادة بامتحان العامة
الفضلا فقد قيل ان الاستاذ ابقراط حين دعا بعض
ملوك اليونان ليطبه اخرج اليه قارورة كانت بول
ثور فقال له ما يشتكي هذا المريض فقال بقلة التبن
والحب فزاد في مكانته والامتحان قد يكون ببول
او غيره من السيالات المايعة اما نحته او ممزوجة
ببعضها بعضا او ببول النسا وكيف كانت فلا دلا لة
فيها الا ما ندر فاذا عرفت فنلخص بعضها فما كان منه كالقطن
المنفوش وكان متقادم الزبد فبول جمل او الى البياض والصفرة
فغنم او كالسمن الذايب مع الكدورة فحمار او صفا اعلاه
على حد النصف ففرس او وجد فيه لطخات فغسل ونحوه
او سحالة لا تنتقل بالتحريك فنحو سكنجبين او ما لا يزيد
الى الصفرة فخل كذا قالوه وليس على الطلاقة لما في بعض
البول من ذلك او كان رسوبه الى الجانب واحد فانين

Copyright © King Saud University